

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

صورة الذات لدى المراهقين للتلاميذ المتمدرسين للسنة

الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد رضواني عبد القادر بلدية البياضة

- الوادي -

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

* جهيدة سعد العايب

اعداد الطالبات:

☞ باسي أميرة

☞ حضري آسيا

السنة الجامعية: 2022/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

ألفه حمد وشكر لله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا الانجاز المتواضع، وعملاً بوصايا خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم " ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله " فإنني أتقدم بالشكر الخالص لجميع الذين قدموا لي المساعدة.

أخص بالشكر من كان له الفضل بعد الله في هذا العمل الأستاذة الفاضلة سعيدة العايب لما بذرت معنا من جهد وما أسدته لي من نصح وتوجيه مع تواضع وخلق رفيع حفظها الله. والشكر الموصول للأستاذ المناقش وعلى قبوله هذا العمل المتواضع، كما نشكر الأستاذة المساهمين في انجاز الدراسة ونشكر مدراء المؤسسات ومستشارة التوجيه وكل من ساعدنا في تطبيق الدراسة وكذا عينة الدراسة.

الاهداء

أهدي عملي هذا إلى:

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما وإخوتي وأخواتي.

وإلى زميلة المذكرة (أميرة) وزميلاتي في الدراسة وإلى كل أحبائي وأقاربي لهم كل المحبة

والاحترام وإلى كل من نسيه قلبي وحفظه القلب.

آسيا حضري

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى كل إخوتي وأخواتي: أحمد شيماء، بسبية، فاطمة زهراء محمد.

إلى رفيقتي مشواري آسيا.

إلى كل زميلاتي: يسرى، عبير، رحاب، وصال إلى كل من يحترم العلم ويقده.

أميرة باسي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الذات لدى المراهقين في تحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط كما سعت إلى المعرفة الفروق بين التلاميذ في صورة لذاتهم في المتدرسين تبعاً لمتغير الجنس.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذاً من متوسطة المجاهد عبد القادر رضواني اختبروا بطريقة عشوائية وتم الاستعانة باستبيان وتم التأكد من صدقه وثباته كما تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام SPSS والاعتماد على اختبار وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تحقيقها

Résumé

L'étude visait à identifier l'image de soi des adolescents dans la réussite scolaire des élèves moyens de quatrième année, et a également cherché à connaître les différences entre les élèves dans l'image de soi des enseignants selon la variable de sexe.

L'étude s'est appuyée sur la méthode et l'échantillon d'étude était composé de 30 élèves du collège de Mujahid Abdul Qadir Radwani qui ont été testés de manière aléatoire et un questionnaire a été utilisé et sa validité et sa fiabilité ont été confirmées.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
-	ملخص الدراسة باللغة العربية
-	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
3-2	مقدمة
الجانب النظري الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
5	1. تحديد الإشكالية
6-5	2. فرضيات
6	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7	5. الدراسات السابقة
8	6. التعريفات الإجرائية
8	6. 1 تعريف صورة الذات
8	6. 2 تعريف صورة الذات لدى المراهقين
8	6. 3 تعريف المراهقين
9-8	6. 4 تعريف تلاميذ السنة الرابعة متوسط
الجانب التطبيقي الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
	تمهيد
11	1. منهج الدراسة

11	2. حدود الدراسة
11	3. الدراسة الاستطلاعية
12	4. عينة الدراسة
12	5. أدوات البحث
13-12	5. 1 صدق مقياس صورة الذات
15-13	5. 2 ثبات مقياس صورة الذات
15	6. الأساليب الإحصائية
16	7. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
16	7. 1 نتائج الفرضية الأولى
18-17	7. 2 نتائج الفرضية الثانية
19-18	7. 3 نتائج الفرضية الثالثة
21-19	7. 4 نتائج الفرضية الرابعة
22	الخلاصة
24	الخاتمة
26	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الشكل ورقمه
14-13	جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لمقياس صورة الجسم.
15-14	جدول (2): يوضح ثبات مقياس صورة الذات بطريقة ألفا كرونباخ.
16-15	جدول (3): يوضح ثبات مقياس صورة الجسم بالتجزئة النصفية.
17-16	جدول (4): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي الخدمات الإرشادية والتأخر الدراسي لدى الأفراد العينة.
18-17	جدول (5): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات (البعد الثني) والمدرسين لدى الأفراد العينة.
19-18	جدول (6): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتلاميذ المتمدرسين لدى الأفراد العينة.
20-19	جدول (7): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتلاميذ المتمدرسين لدى الأفراد العينة.
21-20	جدول (8): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتلاميذ المتمدرسين لدى الأفراد العينة.

مقدمة

مقدمة

المعروف في تراث علم النفس أن صورة الذات في المتدرسين تلعب دورا أساسيا في توجيه سلوك الفرد، ومن هنا فهي تمارس تأثيرا قويا على كل ما تفعله بشكل مباشر أو غير مباشر زما ومن ثم فإنها تمارس تأثيرا انتقائيا عن خبراتها حتى أن الفرد يميل إلى إدراك الأشياء والحكم عليها والتصرف بالطريقة التي تتقف، مع صورة الذات في المتدرسين، والفرد يبدأ بتطوير صورته عن ذاته منذ الطفولة خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها من الآخرين المهمين في حياته (أباء، معلمون، أقران...) وتكتسب عملية بناء الهوية ذروة أهميتها خلال فترة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل حياة الانسان، فهي بداية لميلاد جديد للفرد الذي ينتقل خلالها إلى الطفولة إلى الرشد، وهذه المرحلة تصاحبها تغيرات فسيولوجية، نفسية، عقلية، انفعالية واجتماعية، لذلك فهي تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد، وحلقة من حلقات النمو، تتأثر بالمرحلة التي سبقتها وتؤثر على المراحل التي تليها، وتوصف مرحلة المراهقة على أنها مرحلة المشكلات.

وتتمثل إشكالية الموضوع:

ما مدى تأثير صورة الذات لدى المراهقين المتدرسين في السنة الرابعة متوسط؟

وقد جاءت الهيكلية العامة بجانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي، من حيث الجانب النظري تناولت إشكالية الدراسة وإطار المفاهيم بما يلي: تحديد اشكالية الدراسة- فرضيات الدراسة- أهمية الدراسة- التعريفات الإجرائية.

ومن حيث الجانب التطبيقي تناولت الإجراءات المنهجية للدراسة. الميدانية ما يلي:

- تمهيد

- منهج الدراسة

- الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- عينة الدراسة الاستطلاعية

- حدود الدراسة الاستطلاعية
- أداة جمع البيانات
- الدراسة الأساسية
- الحدود والعينة
- خصائص السيكماتية لأداة الدراسة
- خلاصة الفصل.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. تحديد الإشكالية:

تعتبر صورة الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين فإذا نظرنا إلى هذا المفهوم باعتباره مفهوما سيكولوجيا تجد أنه يرتبط بمتغيرات متباينة منها: الاعتماد على الذات مشاعر الثقة بالنفس إحساس المرء بكفاءته تقبل الخبرات الجديدة وفعالية الاتصال الاجتماعي وغيرها وطبقا لتلك المتغيرات فإن مفهوم صورة الذات يعتبر مؤشرا للصحة النفسية كما يعد من أهم الأبعاد المتعلقة بشخصية لإنسان فلا يمكن تحقيق فهم واضح للشخصية أو السلوك الانساني بشكل عام دون أن تشمل ضمن متغيراتها الوسيطة مفهوم صورة الذات حيث يرى ألبرت أن صورة الذات تدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد ويعتبر البعض أن تقدير الذات الايجابي هام وأساسي جدا لدرجة أن كل بناءات الشخص تلعب دورا تتطلبها ويشير وجزر إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها. (حمام، 2000، ص 81)

- ولما كانت اشكالية صورة الذات بهذه الأهمية بالنسبة للتلاميذ المتدرسين فإن العديد من الباحثين اهتموا بهذا المجال لماله من تأثير بأهم المتغيرات التعليمية ألا وهو التحصيل الدراسي، فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن عدد من التلاميذ يتمتعون باستعدادات مدرسية إلا أن تحصيلهم الدراسي كان ضعيفا، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تلخص اشكالياتها في الأسئلة التالية:

1- هل تؤثر صورة الذات لدى المراهقين في التلاميذ المتدرسين؟

2- هل يمكن لصورة الذات لدى المراهقين أن تؤثر على التلاميذ المتدرسين السنة الرابعة

المتوسط ..

2- فرضيات

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الذات لدى المراهقين المتدرسين في السنة

الرابعة متوسط حسب اختلاف درجاتهم في بعد صورة الذات الاجتماعية.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الذات لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط حسب اختلاف درجاتهم في بعد صورة الذات الجسدية.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الذات لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط حسب اختلاف درجاتهم في بعد صورة الذات النفسية.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الذات لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط حسب اختلاف درجاتهم في بعد صورة الذات الأكاديمية المدرسية.

3. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة والحاجة إليها في ضوء الجوانب التالية:

- أهمية مرحلة المتوسط في حياة التلميذ فمن الضروري فهم طبيعة المشكلات التي يواجهها في صورة ذاته.

- تحديد أهمية مرحلة المراهقة، حيث كشفت معظم الدراسات أن نسبته كبيرة ممن يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على دافعية ذاتهم في فترات النضج.

- وضع تصورات وحلول للمشكلات النفسية والاجتماعية وسط تلاميذ مرحلة المتوسط.

4. أهداف الدراسة:

- تمثل أهم أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- معرفة العلاقة بين صورة الذات لدى المراهق والتلاميذ المتمدرسين.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين صورة الذات لدى المراهق والتلاميذ المتمدرسين.

- التركيز على صورة الذات في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة في حياة الفرد من خلال متغيرات الدراسة.

- محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على نطاق يشمل عينة من التلاميذ المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

5. الدراسات السابقة:

حسب دراستنا لم نجد دراسات سابقة شاملة لهذا الموضوع (صورة الذات لدى المراهقين في المتدربين) باستثناء جزئيات من هذه الدراسة من بينهما:

* **دراسة بن حملة كوثر (2015)**، بعنوان تأثير حب الشباب على صورة الذات لدى المراهقين، (مذكرة شهادة ماستر)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر حب الشباب على صورة الذات لدى المراهق وهذا من خلال المنهج الإكلينيكي المتمركز حول دراسة حالة باستخدام أدوات هذا المنهج ومنها الملاحظة والمقابلة نصف موجهة بهدف البحث مع تحليل محتواها مع اختبار أصل إدراك الذات، وأظهر النتائج أن حب الشباب بمختلف أسبابه وأعراضه يؤثر بدوره على صورة الذات لدى المراهق.

* **دراسة سايح زليخة (2015)**، بعنوان علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالمتدربين إلى التعرف على علاقة حيث اشتملت عينة الدراسة على (600) تلميذ وتلميذة للاختصاصين علوم تجريبية، ولمعالجة النتائج استخدمنا الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة الفروق الحقيقية بين المتوسطات.

* **دراسة بومنجل هاجر (2020)**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقين في الطور الثانوي ومدى أهمية المراهقة، ولقد توصلنا في دراستنا إلى أهم المشكلات التي يعاني منها التلميذ المراهق في تحصيله الدراسي.

* **دراسة قوارح محمد (2015)**، بعنوان تقدير الذات لدى المراهقين، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تهدف هذه الدراسة إلى تقدير مستوى الذات لدى المراهقين الأيتام مرتفعاً، وتوصلت إلى النتائج التالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، التأكيد على دور الوالدين والأسرة في حياة المراهق تأثير الحرمان عليه.

6.التعاريف الإجرائية

1.6.تعريف صورة الذات:

استخدام مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال: البورث وجيمس، وكومبس، للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيمًا إدراكيًا من المعاني والمدرجات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات. (سهير كامل، 2000، ص116)

2.6.تعريف صورة الذات لدى المراهقين:

في وجهة نظر روجز هو الطريقة التي يدرك بها الفرد شخصيته ومن وجهة فإن الشخص الذي يعاني من مفهوم، ذات سالب يفكر ويشعر ويتصرف بطريقة سلبية. (بسمة عبد الشريف، 2014، ص168)

3.6.تعريف المراهقين:

أ- لغة: يعرف القاموس الجديد للطلاب المسعدي (1979، ص409) المراهق من الفعل راهق: تدرج نحو النضج راهق الغلام فهو مراهق قارب الاحتلام، كلمة راهق تعني السفه والخفة وركوب الخطر.

ب- اصطلاحاً: إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني dolexere ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

- يعرفها ساتلي هول: مرحلة المراهقة مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة وهنا ركز S.Hall على الجانب الانفعالي في حياة المراهق. (محمد الزغبى، 2001، ص312)

- وقد عرف كارل روجرز المراهقة على أنها فترة نمو جسدي وظاهر اجتماعي وفترة تحولات نفسية عميقة. (سليم، 2006، ص216)

4.6.تعريف تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

لغة: جمع تلاميذ، وهو طالب العلم الذي يتعلم صنعة أو حرفة.

اصطلاحاً: هو الشخص الذي تهباً لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما يجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات. (مسعود، 1992، ص، 198)

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

لعله قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية التي مهدت له والتي اعتبرت مرتكز على العينة الدراسة الميدانية وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا يطلق على هذا النوع من " الدراسات الصياغية "يساعد الباحث وزملائه على صياغة دقيقة.

1. منهج الدراسة:

المنهج الذي يلائم طبيعة هذه الدراسة الحالية والذي اعتمدت عليه الباحثة هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وهو نوع من أنواع المنهج الوصفي حيث يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها كافيا ودقيقا لاستخلاص علاقتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

2. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال 1 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا
الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في متوسطة المجاهد رضواني عبد القادر بلدية البياضة ولاية الوادي =

3. الدراسة الاستطلاعية:

تم الانطلاق في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس بمتوسطة المجاهد رضواني عبد القادر بلدية البياضة ولاية الوادي. وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مجتمع الدراسة وعدد العينة والتقرب من العينة للتأكد من وجودها ومن إمكانية الوصول إليها.
- ظروف تطبيقها ومحاولة تحديد الوقت المناسب.
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهي مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، وتم توزيعها بشكل عشوائي على مستوى سنة رابعة متوسط، لكن بعد الاسترجاع وتصفية الاستثمارات تم الوقوف عند الاستثمارات الصافية 26 تلميذ وتلميذة، وهو ما يمثل عينة الدراسة، حيث لم نسترجع لنا 4 استثمارات.

5. أدوات البحث:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس صورة الذات ويتكون المقياس من 63 بنداً. مقسم على 4 أبعاد وهي: صورة الذات الجسمية، صورة الذات الاجتماعية، صورة الذات النفسية، صورة الذات الأكاديمية المدرسية. تتم الاجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (نعم/لا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي: 1/0

1.5. صدق مقياس صورة الذات :

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج: 2002، 132) هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم: 2002، 266) تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على:

• الصدق التمييزي:

يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمتلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوىاء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب: 218- 217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس صورة الذات. على العينة الاستطلاعية المكونة من (26) فرداً، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (07 أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (07 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لمقياس صورة

الجسم

القرار	مستوى دلالة "ت"	قيمة "ت"	مستوى دلالة ف	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة	0.000	5.984	0.003	13.74	07.55	36.85	27	الدنيا
					1.49	54.28	27	العليا

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (36.85) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.01) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (صورة الذات)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.5. ثبات مقياس صورة الذات

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس صورة الذات من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): يوضح ثبات مقياس صورة الذات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
البعد الكلي	26	63	0.833
البعد الأول		16	0.605
البعد الثاني		16	0.700
البعد الثالث		16	0.633
البعد الرابع		15	0.536

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,859) مما يدل على أن مقياس الاضطرابات السلوكية ثابت.

• الثبات بالتجزئة النصفية:

وهي الطريقة التي جرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009: 505)

- تم حساب ثبات مقياس صورة الجسم بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح الثبات مقياس صورة الجسم بالتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ		جيثمان	سبيرمان براون	إرتباط الجزئين
الجزء الثاني	الجزء الأول			
0,722	0.690	0.861	0.861	0,756

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب: (0.861)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيثمان (0.861) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت

معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيثمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.
- ❖ اختبار T.test

7. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.7. نتائج الفرضية الأولى:

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق).

جدول رقم (4): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي الخدمات الإرشادية والتأخر الدراسي

لدى أفراد العينة.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.308	41	3.40	11.90	البعد الأول
			2.45	12.87	التلاميذ المتمدرسين

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس صورة الذات (البعد الأول) يساوي (11.90) وهو يقع في المستوى المتوسط من المستويات صورة الذات ، بينما بلغ الانحراف المعياري (3.40)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التلاميذ المتمدرسين فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (12.87)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات تلاميذ السنة الرابعة، المحدد بالمجال، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (2.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة في مقياس صورة الذات ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.308) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.05) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

2.7. نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين صورة الذات (البعد الثاني) والتحصيل الدراسي. وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم).

جدول رقم(5): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات (البعد الثاني) والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.016	0.374	41	3.59	11.73	البعد الثاني
			2.45	12.87	التلاميذ المتمدرسين

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس صورة الذات (البعد الثاني) يساوي (11.73) وهو يقع في المستوى المتوسط من المستويات صورة الذات ، بينما بلغ الانحراف المعياري (3.59)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التلاميذ فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (12.87)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (2.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة في مقياس صورة الذات ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.374) وبما أن

مستوى الدلالة يساوي (0.016) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

3.7. نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الذات (البعد الثالث) لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم).

جدول رقم(6): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	0.487**	41	3.27	11.51	البعد الثالث
			2.45	12.87	التلاميذ المتدرسين

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس صورة الذات (البعد الثالث) يساوي (11.51) وهو يقع في المستوى المتوسط من المستويات صورة الذات ، بينما بلغ الانحراف المعياري (3.27)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التلاميذ فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (12.87)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (2.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط

الحسابي. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة في مقياس صورة الذات ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.487) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

4.7. نتائج الفرضية الرابعة

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الذات و التلاميذ المتمدرسون في السنة الرابعة متوسط ؟

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق).

جدول رقم(7): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	0.628**	41	3.70	9.46	البعد الرابع
			2.45	12.87	التلاميذ المتمدرسين

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس صورة الذات (البعد الرابع) يساوي (9.46) وهو يقع في المستوى المتوسط من المستويات صورة الذات ، بينما بلغ الانحراف المعياري (3.70)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التلاميذ فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (12.87)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال، وبلغ انحراف

الدرجات عن متوسطها الحسابي (2.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة في مقياس صورة الذات ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (**0.628) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

5.7. نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الدراسة على أنه:

توجد علاقة ارتباطية بين صورة الذات والتلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق).

جدول رقم (8): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي صورة الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	0.516**	41	12.23	44.60	البعد الكلي
			2.45	12.87	التلاميذ المتمدرسين

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس صورة الذات يساوي (44.60) وهو يقع في المستوى المتوسط من المستويات صورة الذات ، بينما بلغ الانحراف المعياري (3.27)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التلاميذ فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (12.87)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (2.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة في مقياس صورة الذات ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.516) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

خلاصة:

للتسيق بين أجزاء هذه الدراسة ارتأت الباحثة حضور هذا الفصل الأساس الذي تناولت فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية المختلفة بداية من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ثم وصف منهج الدراسة فحدود الدراسة فمجتمع الدراسة فالعينة وخطوات اختيارها فحجمها وخصائصها ثم أداة الدراسة، التطبيق النهائي لأداة الدراسة، وأخيرا المعالجة الاحصائية لبياناتها وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية التي تحصلنا عليها إلى دلالات لفظية ذات معنى.

إذن تم التركيز على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه.نطرقنا الى تحليل وتفسير و عرض النتائج الفرضيات والنتائج التي تحققنا اليها

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة استطعنا معرفة مستوى صورة الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى تلاميذ لمتدرسين في مرحلة المتوسط، وكذلك معرفة العلاقات الارتباطية بين صورة الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي من جهة صورة الذات والمتدرسين من جهة أخرى، كما استطعنا معرفة الفروق في درجات صورة الذات لدى التلاميذ المتدرسين التي تعزز لمتغير النوع وعليه فقد تحققت جميع أهداف الدراسة.

ورغم محاولتنا في دراستنا هذه السيطرة على المتغيرات الكثيرة إلا أن النتائج المتوصل إليها نسبية في حدود عينة الدراسة نظرا لحجم العينة والأدوات المستعملة، حيث لم توفقنا الإمكانيات والوقت للاعتماد على عينة أوسع، ومع ذلك علينا أن نعي أن صورة كل شخص لذاته سواء بالسلب أو الايجاب يؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص وصورته لذاته تزداد انتاجية وفاعلية في حياته العملية والاجتماعية، واستناد ... استقرت عنه الدراسة الحالية والتي استهدفت بالدرجة الأولى جانب من جوانب التلاميذ إلا وهو صورة الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ المتدرسين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أبو التجاه محمد العمري، محمد علي سلام (2009)، مناهج في البحث الاجتماع، ب، ط، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- 2- أبو علام رجاء، مناهج البحث، مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية، ط، دار النشر للجامعة، القاهرة، مصر.
- 3- برو محمد، منهجية البحث، ط، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر.
- 4- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط7، (1992)، بلد، بيروت، لبنان.
- 5- دهري صالح أحمد حسن، مذكرة ماستر العنف المدرسي، الكبيسي وهيب الكندي للنشر والتوزيع، بلد، الأردن.
- 6- سليم، مريم، (2006)، حقوق علم النفس (ط، أ)، بيروت، دار النهضة العربية.
- 7- الظاهر قحطان (2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
- 8- عبد الرحمان العيسوي، (1984) سيكولوجية الجنوح، بيروت، دار الفكر العربي.
- 9- عيد محمد إبراهيم، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي مركز الاسكندرية للكتاب بلد، مصر.
- 10- محمد الزغبى (2001)، علم النفس والطفولة والمراهقة، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، بلد، مصر.